

أ.د. علي الشبل | معجزات النبي عليه الصلاة والسلام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لا ينفك المؤمن والمؤمنة في سيرهما الى الله في هذه الدار. من زاد يقويهما وحاد يستحتهما لكي لا يسري اليهما زائر ملل ولا يطوف بهما طائف من كل - [00:00:02](#)

بيان للناس وهدي فاوصي الجميع بالعناية بهذا الامر في الدين والتعلم سواء كان من طريق المباشرة او من طريق المكاتبه. او من طريق الهاتف او من طريق الاذاعة اذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما - [00:00:24](#)

قراءة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصائح ومحاضرات محاضرة الاسبوع الاسبوع. علينا ان نبادر الاعمال الصالحة قبل فوات العمر. المتر. المتر ان العلم يذكر اهله بكل جميل فيه والعظم ناخر - [00:01:01](#)

الله اجدافا اجنت معاشرهم ابحر من كل علم زواجر اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية نقدم محاضرة محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع ينتقيها احمد ابن سليم يقدمها فيصل ابن جزيان العتيبي محاضرة محاضرة الاسبوع - [00:01:30](#)

الاسبوع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم. في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي المتجدد محاضرة الاسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان - [00:02:04](#)

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل استاذ العقيدة في جامعة المجمعة ضمن سلسلة الدروس والمحاضرات المقامة في جامع عويظ ابن مزنان المطيري رحمه الله بحي الحرازات بجدة تحت اشراف جمعية - [00:02:29](#)

دعوة في شرق جدة استهل الشيخ محاضراته بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم سبب التسمية بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم بدلا من آيات - [00:02:50](#)

يقول فضيلته ان الكلام ايها الاخوة حول آيات النبوة معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه حديث طويل وحديث ذو شجون اولها ايها الاخوة لم يكن العلماء يعتادون ان يسموا - [00:03:07](#)

المعجزات بهذا الاسم تدرن لما في امور كثيرة اهمها تأدبا مع الوحي الشريف فان الوحي الشريف الكتاب والسنة تسمى هذه الامور الخارقة نسميها بالآيات واما لما درج على المسلمين ما درج - [00:03:40](#)

من علوم الاولين الفلسفة وعلم الكلام انتقل هذا المصطلح الى الى مسمى المعجزات والا اسمها الشرعي الصحيح آيات الانبياء قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا واوتي ما على مثله - [00:04:10](#)

امن البشر اي اوتي من الدلائل ومن الآيات التي تبين صدقه وانه مبعوث من ربه ما على مثل هذه الآيات امن البشر حيث علموا ان هذه الآيات لا يأتي بها - [00:04:33](#)

الا من هو مرسل من عند رب البشر سبحانه وتعالى وكذلك اسم المعجزات انما كثر عند اهل الكلام بدءا من المعتزلة ثم المتكلمين ثم من تفرع عنهم واما الاسم المعتبر - [00:04:54](#)

لها عند العلماء هي اسم آيات الانبياء وفيها فصولا في تفاصيلها وفي سردها في القرآن وفي السنة وهذه المعجزات والآيات عرفوها لانها امر خارق للعادة امر خارق للعادة يجريه الله جل وعلا على يد نبي من انبيائه - [00:05:17](#)

ويتحدى به البشر يتحدى بهذا الامر الخارق البشر نعم فهذا الامر الخارق الذي جاء على غير ما يألفه الناس من الطبائع ومن

المخلوقات ومن الموجودات ويأتي بامر يبههم خارق للعادة التي اعتادوها - [00:05:49](#)

يجريه الله فالله هو الذي يمد النبي بهذه الايات لا ان النبي ومن بعده الولي ليسوا هم الذين يستحدثونها لانفسهم متى شاءوا وليس هم الذين يأتون بها متى ما ارادوا - [00:06:17](#)

وانما هي تأييد من الله لهم ثالثا يتحدى بها هذا النبي مخالفه ليبين عن صدقه وانه مرسل من ربه قيده الله بهذه الايات والخوارق وفي قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

ما من نبي الا واوتي ما على مثله امن البشر او امن الناس اي من هذه الخوارق التي سميت بايات الانبياء ثم اصطلح عليها بمعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام منها ما نعلمه - [00:07:02](#)

وكثير منها لا نعلمه فقوم موسى من بني اسرائيل اشتهروا السحر وتعلمه وتعاطيه فايد الله موسى بتسع ايات. اعظمها العصا التي ابتلعت ولقفت ما كانوا يسحرون به اعين الناس من الحبال والعصي - [00:07:21](#)

ولهذا كان اول من سجد وامن بموسى عليه السلام هم السحرة لان السحرة مخاريق واباطيل يأتي بها الشياطين لاوليائها من هؤلاء السحرة والكهان والمشعوذين فلما القى موسى عصاه ابتلعت ابتلعت - [00:07:54](#)

هذه المخاريق وهذه الاباطيل الشيطانية وكان اول من سجد لله وامن بموسى هم السحرة اذ علموا وعرفوا ان هذه الاية التي ايد الله بها موسى ليست من جنس سحرهم وليست من قبيل اباطيلهم ومخاريقهم - [00:08:23](#)

الكاذبة الباطلة قوم عيسى عليه السلام اشتهروا بالطب وبالعلاج فجعل الله اية عيسى من جنس ما اشتهر به قومه ابرأ الاكمة باذن الله يمسح على الاصم والاعمى فيرجع يسمع يبصر باذن الله - [00:08:48](#)

ويمسح على الابصر فيعود صحيحا باذن الله ولهذا قهرهم هذه بهاراتهم هذه الايات وهم قد برعوا بالطب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوتي من الايات ما هو شيء كثير - [00:09:19](#)

قوم صالح اخرج الله لهم الناقة وفصيلها وحوارها من عرض الجبل اية الله نبينا صلى الله عليه وسلم تنوعت وتعددت اياته وذكر ابن القيم رحمه الله ان اياته عليه الصلاة والسلام معجزاته نافذة على الالف اية - [00:09:42](#)

وذكر النووي قبله رحمه الله ان ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته زادت على كم على الف ومائتي اية ومعجزة اللهم صلي وسلم عليه لماذا لانه اخر الانبياء ولانه سيدهم - [00:10:11](#)

ولانه افضلهم عليهم جميعا من ربي افضل صلاة وازكى سلام واعظم اياته واعظم معجزاته هذه المعجزة الباقية التي تحدى الله عز وجل بها العرب وقد برع العرب بشيء لم يبرع به - [00:10:35](#)

قوم من قبلهم انها الفصاحة والبلاغة والبيان مع ان العرب امة امية لا يقرأون ولا يكتبون ولكنهم تميزوا عن الامم قبلهم وعن الامم فيما بينهم بالفصاحة والبلاغة والبيان فانزل الله جل وعلا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

هذه الاية وهذه المعجزة في كلامه القرآن متحديا به وصحاء وبلغاء العرب بمثله والتحدي نزل وما زال باقيا وقد جعله الله على ثلاث مراتب فاولا تحد الله الانس والجن جميعا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ومعينا - [00:11:33](#)

ومساعدا ان يأتوا بمثل هذا القرآن ولن يأتوا بمثله قال جل وعلا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:12:07](#)

اي معينا ومساعدا ومؤيدا نزل التحدي الى ابعد من ذلك واضعف من ذلك بمراحل كثيرة كما في اوائل سورة هود وتحدى الله جل وعلا هؤلاء الفصحاء البلغاء ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:12:26](#)

وعجزوا نزل التحدي في القرآن المكي وفي القرآن المدني ما القرآن المكي القرآن المكي كل قرآن نزل قبل الهجرة فهو مكي نزل على النبي في مكة او في الطائف او بينهما فيسمى مكي - [00:12:51](#)

والقرآن المدني هو الذي نزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من ابين الى ابين من مكة الى المدينة ولو نزل هذا القرآن في مكة بعد الهجرة كما في ايات في سورة المائدة - [00:13:22](#)

كما نزل في الحج وفي عمرة الحديبية وفي فتح مكة وغزو حنين قرآن نزل في مكة لا يسمى بالقرآن المكي سلاحا وانما يسمى بالمدن لانه كان بعد الهجرة وفي سورة البقرة - [00:13:41](#)

وهي من السور المدنية قال الله جل وعلا في المرتبة الثالثة في التحدي الاول ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا ونزل التحدي الى عشر سور من مفتريات من مثله فعجزوا - [00:14:06](#)

نزل التحدي ثالثا في مرحلته الاخيرة في قول الله جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:14:23](#)

تحدهم الله ان يأتوا بسورة واحدة من مثل سور القرآن ولو من اقصرها واقصر سور القرآن سورة الكوثر وعجزوا حاولوا واتوا بما يضحك منه واتوا بما يستخف ويسخر منه حتى لما ادعى مسيلمة - [00:14:43](#)

الكذاب كذاب اليمامة النبوة وهو بين عرب اقحاح من بني حنيفة وبني تميم وغيرهم قال ان محمدا قد جاء بقرآن وانا جئكم بمثله فقالوا ها اسمعنا ما جئت به من وحيك - [00:15:11](#)

وقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير انتم في القرن الخامس عشر ضحكتم منه مع انكم ما انتم بعرب اقحاح وفي لغاتكم فكيف بالعرب الاوائل - [00:15:35](#)

قالوا تبا لك. هذا قرآنك اسكت لا تفشلنا عند العرب وتخزيننا عندهم قال عندي قرآن اخر وتنغنشوا لعله ان يأتي بشيء يبالى به ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

اسمعنا قرآنك الاخر قال مسيلمة يا ضفدع نقي او لا تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين قالوا اسكت تبا لك الدهر كله امنا بك نبيا بلا قرآن لان سمع ذلك العرب - [00:16:18](#)

لعابون معابت الدهر لان القرآن كلام الله ما يشبهه شيء من كلام البشر وما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله جبريل الا مبلغان لكلام الله جل وعلا العاص بن وائل السهمي - [00:16:41](#)

حاول من بني سهم من قريش وجاء باساطير وقصص تلقفها من الحيرة وغيرها ليباري ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن والقرآن ثلاث مضامين توحيد لله عز وجل - [00:17:06](#)

وقصص الامم السابقة واحكام وتشاريع قال محمد جاءكم باساطير وانا اتيكم بمثلها وعابه العرب وكان ائمة قريش وصناديدها يتلصصون ويستترون يسمعون قراءة نبينا صلى الله عليه وسلم من القرآن وهو يصلي - [00:17:27](#)

لانه كلام لم يألوه ولم يعدهوه واخذ بمجامع عقولهم ولكن لم ينتفع منه الا من شاء الله عز وجل ان ينتفع فهو اعظم ايات الله على نبيه لانه كلام الله - [00:17:56](#)

لا كلام البشر واياته صلى الله عليه وسلم كثيرة الباعث منها ليس فقط التسلية والقراءة والاعجاب انما باعثها جمال التصديق وكمال الايمان الباعث على كمال حبه عليه الصلاة والسلام والقناعة بما عنده - [00:18:16](#)

لا سيما في الازمان المتأخرة التي طغت فيه المادية على الناس ربما غفلوا عن هديه عليه الصلاة والسلام وعن دله وعن سيرته ومن ذلك عن اياته ومعجزاته التي ايده الله بها - [00:18:50](#)

اهل الايمان المحبون صدقا لرسول الله المتبعون له على هدى اذا قرأوا في اياته ومعجزاته زاد ايمانهم قناعتهم في هذا النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقهم بما جاء به وبحبه - [00:19:11](#)

باعظامه واكباره على الوجه الشرعي الصحيح لا المبتدع والمحدث ولا الجافي والمتحلل اياته صلى الله عليه وسلم متنوعة وكثيرة منها الاسراء والمعراج ويا لله كم فيه من العبر ومن الآيات والمعجزات - [00:19:33](#)

ولهذا تمدح الله فيه بوصف نبيه بعبد سبحة الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى والله جل وعلا شرف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فنعته بنعت العبودية - [00:20:01](#)

في اشرف المقامات منها مقام الاسراء والمعراج كما سمعتم ومنها مقام التنزيل تنزيل القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يكن

للعالمين نذيرا وفي اول الكهف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل - 00:20:23

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا مقام ثالث نعت الله نبيه بنعت العبودية في مقام التحدي كما سمعتم في المرحلة الثالثة من
مراحل تحدي الله عز وجل الالوانة والآخرين ان يعارضوا هذا القرآن فلم يستطيعوا - 00:20:48

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله المقام الرابع مقام الدعوة التي هي اشرف المهمات واعظمها وهي وظيفة
الرسول عليهم الصلاة والسلام ووظيفة العلما وانه لما قام - 00:21:11

عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا شرف الله نبينا بوصف العبودية في مقام الدعوة اياته صلى الله عليه وسلم كثيرة لكن ما
زادت الكافرين الا عنادا وما زادت المؤمنين الا ايمانا وحبا وتصديقا - 00:21:38

شق لهم القمر بامر الله اخبرهم بالمغيبات باذن الله وبعلم الله كما قال جل وعلا في علم الغيب في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:22:04

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا هل امن نعاهد العرب وكفارهم وصناديدهم ما زادهم ذلك الا عنادا وكفرا والمؤمنون
يزيدهم ذلك فرحا واستبشارا ويزيدهم ايمانا وتصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء به من وحي الله. محاضرة. محاضرة.
الاسبوع - 00:22:30

الاسبوع احببنا الكرام لا زلنا نستمتع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل استاذ العقيدة في جامعة
المجمع بعنوان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. تحدث الشيخ في بداية محاضراته عن سبب التسمية بمعجزات النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:23:00

بدلا من اياته مع عرض بعض معجزات الانبياء عليهم السلام ثم بين ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قد جاوزت الالف منها ما
حصل وانتهى ومنها ما هو باق الى ان يشاء الله تعالى - 00:23:23

كما وقف مع المعجزة العظمى والاية الكبرى القرآن الكريم وبعد احببنا الكرام يواصل الشيخ علي الشبل محاضراته بالحديث عن بعض
المعجزات والايات التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فضيلته - 00:23:41

ومن ذلك ايها الاخوة ان الله جل وعلا ايد نبيه بتكفير الماء وتكثير الطعام ما تكثر وتكاثرت احداثه ورواياته واحاديثه حتى بلغت
عند العلماء مبلغ التواتر المعنوي وهي كثيرة ففي - 00:24:04

عام الحديبية كما جاء ذلك في الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه قال فقد الناس الماء عام الحديبية اي في حال المفاوضة لما
كان عند اهل مكة عثمان يفاوضهم عن رسول الله - 00:24:31

صلى الله عليه وسلم نزل النبي في الحديبية واخذ فيها اياما عديدة نقص الماء وفقدوه ولم يبق الا ماء في ركية عند النبي عليه
الصلاة والسلام فجاء الناس اليه جاء الصحابة اليه - 00:24:52

قال ما شأنكم ليس عندنا ماء نتوضأ او نشرب منه يا رسول الله الا ما عندك في هذه الرقية فنظر صلى الله عليه وسلم فيهم ثم وضع
يده في هذه الرقية - 00:25:17

ودعا الله جل وعلا وسأله ونفث في الماء وصار الماء امام عيونهم ينبع من بين وكان اهل الحديبية الفا وخمسمائة قيل اكثر من ذلك
كفاهم هذا الماء بشربهم ولوضوئهم ولسقيا ركائبهم - 00:25:37

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولو كانوا الف هذا الماء ان تكفير القليل وجعل البركة فيه اية من الله من الله وحده قيد بها
رسوله محمدا صلى الله عليه - 00:26:05

وفي عام خيبر وهي اخر غزواته عليه الصلاة والسلام متى كانت هذه الغزوة يا اخي في السنة التاسعة في شدة حر في وقت طابت
فيه الثمار والثمار تطيب في شدة الحر - 00:26:30

التمر والعنب والى عدو عظيم صلى الله عليه وسلم الناس حتى خرج الى تبوك به في ثلاثين الفا تخلف عنه في جل من تخلف
المنافقون عدو بعيد يبعد عن تبوك تبعد عن المدينة اكثر من سبع مئة كيلو متر - 00:26:54

اخبرهم بوجهته واخبرهم بعدوه يتأهب يستعد وفي هذا امتحان لهم مضى يمضي عليه الصلاة والسلام شهرا الحر والشدّة ثم قال ان قادمون غدا تبوك فمن ادرك ماءها فلا يمس من شئنا - [00:27:20](#)

وتبوك في ذلك الوقت ليست مدينة ولا حاضرة ان ما فيها بئر وهي مورد ماء وردها عليه الصلاة والسلام نهارا فوجد عليها اثنين من اصحابه من المسلمين وقال امسستما مائها وقد نهاهم - [00:27:51](#)

ان يمسوا مائها في قوله انا واردون غدا تبوك فمن ادركها فلا يمس من مائها شئ فقال لذلك الرجلان نعم يا رسول الله مسسناه فقال لهما صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - [00:28:12](#)

من التأنيب والتأديب يقول معاذ وغيره رضي الله عنهم واذا ماء تبوك يسير كالوشن اي لو وضع فيه الواضع يده غطاها الماء من اين من قلته من شحه والوقت حار - [00:28:32](#)

وجرت العادة انه في وقت الحر تغور الابار فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في بئر تبوك وجمع الماء ووضع فيه يده وذكر الله جل وعلا ودعاه لان الذي يأتي بالمعجزات والايات هو الله - [00:28:56](#)

ونفث عليه الصلاة والسلام فرأى الصحابة الماء ينبع من بين اصابعه ومن تحت يده صلى الله عليه وسلم واقام عليه الصلاة والسلام على تبوك عشرين ليلة قيل اكثر وقيل وهم ثلاثون الفا - [00:29:21](#)

تفاهم هذا الماء ما الذي بارك فيه وكثره انه تأييد الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه قال لمعاذ انتبهوا لهذا فان هذه قد تحققت قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله - [00:29:45](#)

قال لعله ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا اي ما حول بئر تبوك قد عاد مروجاً وانهاراً وهذا يراه المؤمنون الان في هذه المشاريع الزراعية العملاقة في - [00:30:10](#)

ليس هذا الا من العلم الغيب الذي كشفه الله واوحاه الى رسوله محمد صلى الله عليه من هو البخيل ايها الاخوة؟ البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا يصلي - [00:30:31](#)

لماذا بخل ما بخل بالشحم واللحم بخل على نفسه بالاجر والمثوبة شحيحة من اياته صلى الله عليه وسلم ايات كلامه مع البعير والابل وهي كثيرة قد روى الامام احمد باسناد جيد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:30:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه قوم من الانصار يشكون اليه ان بعيرهم الذي يثنون عليه والسني اخراج الماء من باطن الابار والقلوب يسقى به الزرع ان بعيرهم - [00:31:31](#)

انه تنكف عليهم حتى كاد زرعهم ونخلهم ان يببس فجاءوا يشكون ذهب معهم النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه من قام من الصحابة قال قوموا اليهم فاتي صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

واذا البعير في ناحية من الحائط وقد خشي عليه اهل البعير ان يؤذي وان يضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي اليه النبي قال ليس به بأس يدفع عنهم هذا الامر الذي خشوه عليه - [00:32:19](#)

ليس هناك بأس فاتي اليه في موضعه وهو هائج البعير امام النبي عليه الصلاة والسلام كالساجد له ولم يفسد لرسول الله كالساجد له ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على ظهره - [00:32:41](#)

وعلى مؤخرة رأسه يمسح يذكر الله حتى بدأ البعير بدأ الجمل هدأت السامية ثم اخذه وهو منقاد له الناس يتعجبون حتى وضعه في الثانية ووضع عليه الغرب وصار يسني الماء مرة - [00:33:03](#)

هذه اية في هذا البعير الهائج الذي ربما قطع وافنى من امامه ومثل ذلك ما روى احمد ايضاً عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فسارني - [00:33:30](#)

بامر لا اخبر به احدا حتى وكان اذا اراد حاجة ان يقضي حاجته هدف الى المكان العالي البعيد او الى مشتبك من الحيطان يقضي به حاجته المشتبك هي النخل اليابسة - [00:33:53](#)

التي عسيبها يحجب الرؤية من ورائها تدرون لم لانه صلى الله عليه وسلم حياء من العذراء في خدرها فدخل حائطا من الحيطان واذا

بغير جمل فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:19](#)

وتمسح به ودمعت عيناه وقرب من رسول الله يكلمه ارسله النبي عليه الصلاة والسلام ومسح عليه ثم قال اين صاحب هذا الحائط اين صاحب هذا البعير؟ واذا فتن من فتیان الانصار - [00:34:43](#)

قال انا يا رسول الله قال الا تتقي الله في هذه البهيمة فانه يشكوك الي انك تجيعه وانك تتعبه اتق الله فيه ولقي مرة قبل ذلك في حديث في حديث انس - [00:35:09](#)

لما من جاء البعير فبرك امام النبي عليه الصلاة والسلام قال في تنمة حديثه الذي هو حماية لحمى التوحيد وسدا لذرائع الشرك وطرائقه ان تصل قالوا يا رسول الله هذا البعير سجدة لك - [00:35:35](#)

افلا نسجد لك قال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن السجود لاحد كل انواع السجود - [00:35:52](#)

سواء كان سجود تحية واحترام واجلال وهو من الشرك الاصغر لغير الله او كان والعياذ بالله سجود عبادة وتعظيم وهذا هو الشرك الاكبر الذي لا يصح ان يصرف الا لله عز وجل - [00:36:13](#)

من قبلنا يسجدون لبعضهم سجدة تحية احترام كما سجد ابو يوسف يعقوب عليهما الصلاة والسلام وامه واخوته الاحدى عشر ليوسف وكما سجدت الملائكة ادم ولادم تحية واجلال وهو لله عبودية - [00:36:32](#)

ولما جاء معاذ من من الشام ورأى النبي عليه الصلاة والسلام ذهب يخبره راكعا قال ما هي يا معاذ قال يا رسول الله رأيتهم يسمعونهم لعظائمهم وانت احق من يصنع له ذلك - [00:36:57](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد امرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها النبي صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب لماذا - [00:37:14](#)

حماية لجناب التوحيد وحماه وسدا لذرائع الشرك ووسائله آياته عليه الصلاة والسلام كثيرة معجزاته عديدة التي ايده الله بها هذه الآيات والمعجزات ازيدك ايها المؤمن ايمانا وتعظيما وحبا بهذا النبي الكريم - [00:37:34](#)

ونحن في هذه الازمان المتأخرة التي غورق الناس فيها الماديات والتقنيات وبالصوراف نحتاج الى ان نراجع وان نقرأ وان نتفقه في سيرته ومن ذلك هذا الباب الجليل في باب آياته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)

ومن معجزات النبي ما يؤيد الله جل وعلا من امن به وصدقه من الولي فان الكرامة بابها تابع للمعجزة ما الكرامة هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من اولياء الله - [00:38:30](#)

شباب الكرامة تابع للمعجزة فان الكرامات التي يؤيد بها من امنوا بالانبياء انما ايدهم الله بها وانزلها الله عليهم ورزقهم بها لما امنوا بهذا النبي واتبعوه واطاعوه وصدقوه الصلاة والسلام - [00:38:52](#)

وقد انحرف في الكرامة طوائف فمنهم المتكلمون الذين قالوا ان الكرامة لا حقيقة لها ليست صحيحة كما تقوله المعتزلة. لم؟ لان لا تختلط الكرامة بالمعجزة. فلا ندرى كيف نفرق بين النبي والرسول - [00:39:16](#)

وهذا من جهلهم وقلة علمهم ومن ركبهم مراكب الهوى والا فدلائل صدق النبي ليست محصورة ولا مقتصرة على هذه الايات والمعجزات بل دلله عليه الصلاة والسلام وشأنه وقوله دال على صدقه - [00:39:41](#)

لو لم تكن فيه اية بينة لك انت بديته تأتيك بالخبر اي بصدقه فيما جاء به عليه الصلاة بل من تفكر فيما يدعو اليه عرف انه نبي من عند الله - [00:40:06](#)

كيف وقد ايده الله بهذه المعجزات والايات فانكرت المعتزلة ومن تبعهم كرامات الاوليا بزعمهم لان لا تختلط وتلتبس عليهم بايات الانبياء وتوسعت الصوفية والقبورية وطلبوا الكرامات بالخوارق والمخاريق الشيطانية حتى استعانوا بالشياطين - [00:40:24](#)

ولعبت عليهم شياطين الانس قبلهم شياطين الجن في هذه الخوارق التي يدعون ويزعمون انها كرامات المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء وتوسط اهل الايمان اهل السنة والقرآن فقالوا - [00:40:52](#)

لأثبت كرامات الأولياء وصدقها وانها تابعة لآيات الانبياء ودالة على صدق هؤلاء الانبياء فيما اتوا به ولم يغفلوا في هذا هؤلاء الأولياء بالكرامات ولم يجحدوها ويكذبوها وتركوا عنهم الاساطير تركوا عنهم - [00:41:17](#)

الخرافات التي يتناقلها من يتناقلها فيدعي انها من الكرامات لان الله ميزهم ميز اهل السنة بالعقل وبالعلم يعرضون فيه حوادث الناس واخبارهم وحكاياتهم وما يظنه السذج والعوام من الكرامات وهي قد لا تكون كذلك او قد تكون من مخاريق الشياطين وخزعبلاتها - [00:41:44](#)

وزعم هؤلاء القبوريون ان لا ولاية الا بكرامة فلا يكون الولي لله وليا حتى تقع له الكرامة فبنوا دينهم على الخيالات والحكايات التي يزعمون انها كرامات ثم توسعوا الى ان ادعوا المنامات - [00:42:14](#)

التي تدل على صدقهم وانحرف معهم في ذلك ايضا الخوارج فزعموا بهذه المنامات انهم يحصنون فيها علو الدرجات صدق المآلات فلعبوا على السذج من امثالهم وعلى ناقص الايمان وقليل العلم وضعيف الادراك - [00:42:36](#)

كما هي شيشنتهم في كل زمان انما يستلبون عقول السذج والحمقى من الناس ويستدرون عواطفهم ويجيرونها لمصالحهم التي تدور على تكفير المسلمين بمطلق الذنوب ومعيبي ومثالي ولاة امورهم من الامراء والعلماء - [00:42:58](#)

هذا شأنهم وهذه طريقتهم وهذه مسالكهم الفاسدة التي قبيض الله اهل العلم والايمان لكشفها وفضحها ودحظها ورداها ثم اما بعد ايها الاخوة ان هذا الموضوع موضوع طويل لا تلم به - [00:43:22](#)

محاضرة او درس صنف فيه العلماء مصنفات واعتنوا به في بيان ما ايد الله به نبينا من الايات على انه تنتشر في الاوساط المختلفة ولا سيما وسائل التواصل والاذاعات والقنوات - [00:43:47](#)

اخبار واهية وضعيفة وموضوعة يدعي اصحابها انها تدل على معجزات النبي صلى الله عليه وسلم واياته ونحن والحمد لله لسنا بحاجة الى ذلك البتة عندنا من الاخبار الصحيحة والاحاديث الواقعة المسندة - [00:44:09](#)

الدالة على اياته عليه الصلاة والسلام التي ايده الله فيها ووفقه اليها ما يغنينا عن هذه الواهيات والموضوعات والمكذوبات التي انما يستلب بها قلوب الضعفاء والجهال واهل الاهواء واهل البدع - [00:44:34](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:44:59](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:45:19](#)

اسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی فردوسك الاعلی من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا كما نسألك يا ربنا لذة النظر الى وجهك - [00:45:36](#)

الشوق الى لقاءك وحفظك وامنك التامين في الدين والدنيا والاخرة واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم اوردنا حوض نبينا - [00:45:57](#)

اللهم اننا شفاعته. اللهم احشرونا في زمرة. اللهم اجعله قائدا الى عوالي جناتك الى عليين برحمتك يا ذا الجلال والاکرام. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول - [00:46:17](#)

وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والحمد لله رب العالمين. محاضرة. محاضرة الاسبوع استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز - [00:46:38](#)

الشبل استاذ العقيدة في جامعة المجمع ضمن سلسلة الدروس والمحاضرات المقامة في جامع عويض ابن مزن المطيري رحمه الله بحي الحرازات بجدة تحت اشراف جمعية الدعوة في شرق جدة عرض الشيخ في بداية محاضراته بعض معجزات الانبياء عليهم السلام - [00:47:00](#)

ثم بين ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قد جاوزت الالف منها ما حصل وانتهى ومنها ما هو باق الى ان يشاء الله تعالى كما

وقف مع المعجزة العظمى والاية الكبرى القرآن الكريم - [00:47:21](#)

بالاضافة الى بعض المعجزات والايات التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وتأثيرها على المؤمنين والكافرين وفي الختام بين الشيخ علي الشبل المقصود بالكرامة ولمن تقع ختاماً نشركم على حسن استماعكم - [00:47:37](#)

كما نشكر الزميل عثمان بن عبدالكريم الجويبر. الذي قام بتسجيل هذه المحاضرة ويمكنكم الاستماع لهذه الحلقة عبر قناة اذاعة القرآن الكريم على اليوتيوب الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - [00:47:55](#)

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته للناس وهدى موعظة محاضرة محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع. في الحلقة القادمة يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد وتقبلوا عذب التحية من احمد ابن سليمان الرسي - [00:48:13](#)

وفیصل ابن جزیان العتیبی محاضرة. محاضرة الاسبوع الاسبوع - [00:48:54](#)